

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ومات ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار " .

الآية 18 أخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن أبي جريح في قوله ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا قال : الكافر والمنافق أولئك يعرضون على ربهم فيسألهم عن أعمالهم ويقول الأشهاد الذين كانوا يحفظون أعمالهم عليهم في الدنيا هؤلاء الذين كذبوا على ربهم حفظوه شهدوا به عليهم يوم القيامة .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد B يقول الأشهاد قال : الملائكة .
وأخرج أبو الشيخ عن قتادة B قال الأشهاد الملائكة يشهدون على بني آدم بأعمالهم .
وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عمر Bهما " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إن الله يدني المؤمن حتى يضع عليه كنفه ويستتره من الناس ويقرره بذنوبه ويقول له : أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا ؟ فيقول : أي رب أعرف .

حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك قال : فإني قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم .
ثم يعطى كتاب حسنته وأما الكفار والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين " .

وأخرج الطبراني وأبو الشيخ من وجه آخر عن ابن عمر Bهما " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يا أيها الذين آمنوا لا تجعلوا على ربكم ذنوبا ولا تكونوا لنكاح الفواحش حائلين ولا تكونوا كجذبة العذرة التي إذا دعت إلى الفاحشة أتت بها ولا تكونوا كالجذبة التي إذا دعت إلى الفاحشة أتت بها ولا تكونوا كالجذبة التي إذا دعت إلى الفاحشة أتت بها ولا تكونوا كالجذبة التي إذا دعت إلى الفاحشة أتت بها .

فيعرفه ذنبا ذنبا فيقول : أتعرف أتعرف ؟ فيقول : نعم نعم .
فيلتفت العبد يمنا ويسرة فيقول له الرب : لا بأس عليك يا